

التفكير عالي الرتبة وعلاقته بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الادبي

رحاب مهند جاسم القيسي

rehabmohannad@uomustansiriyah.edu.iq

أ.د. رقية عبد الائمة عبدالله

ruqayah.abdamma@ircoedu.uobaghdad.edu

.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

يرمي هذا البحث تعرف التفكير عالي الرتبة عند طالبات الصف الرابع الادبي وعلاقته بتحصيلهن في مادة قواعد اللغة العربية التفكير عالي الرتبة وعلاقته بتحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، اما عينة البحث فبلغت (٧٢) طالبة، تبنت الباحثة مقياس التفكير عالي الرتبة للباحث (مهند عبد الجبار عبد الصاحب ٢٠١٦) وذلك لملاءمته ومتطلبات هذا البحث، وهو يشتمل على مهارات محددة هي : التحليل، والتوليد، والدمج والتكامل، والتقويم، وتكون من (٦٥) فقرة، اما الأداة الثانية فهي اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية أعدته الباحثة، وتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تم التأكد من صدقه وثباته، وتم تطبيق الاختبارين على الطالبات، وبعدها تم تفريغ النتائج وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل الى وجود تفكير عالي الرتبة وتحصيل لدى الطالبات، فضلا عن وجود ارتباط طردي بين التفكير عالي الرتبة والتحصيل الدراسي، وخرج البحث بجملة من التوصيات منها حث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على اعتماد طرائق تدريس حديثة تجعل من الطلبة محورا للعملية التعليمية بما يسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي وتفكيرهم عالي الرتبة. والعناية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بما يسهم في تسهيل فهمها واستيعابها من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة. وقدمت الباحثة مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير عالي الرتبة، التحصيل، الصف الرابع الادبي، قواعد اللغة العربية

**Higher-order thinking and its relationship to the achievement of
fourth-grade literary students in Arabic grammar.**

PhD student: Rehab Muhannad Jassim Al-Qaisi

Prof. Dr. Ruqayya Abdul-Aimmah Abdullah Al-Obaidi

University of Baghdad/Ibn Rushd College of Education for Humanities

Abstract

The aim of the research is to know the high-order thinking and its relationship to the achievement of fourth-grade literary students in the subject of Arabic grammar. The researcher used the descriptive approach, and the research sample amounted to (72) students. The researcher adopted the high-order thinking scale of the researcher (Muhannad Abdul-Jabbar Abdul-Sahib 2016) due to its suitability to the requirements of this research. It includes specific skills, which are: analysis, generation, integration and integration, and evaluation, and consists of (65) paragraphs. The second tool is an achievement test in Arabic grammar prepared by the researcher, and consists of (40) A multiple-choice paragraph was tested for validity and reliability. The two tests were administered to the students, after which the results were entered and using appropriate statistical methods, it was concluded that there was higher-order thinking and achievement among the students, in addition to a direct correlation between higher-order thinking and academic achievement. The research came out with a set of recommendations, including urging Arabic language teachers to adopt modern teaching methods that make students the focus of the educational process, which contributes to improving their academic achievement and higher-order thinking. Care should be taken in teaching Arabic grammar to facilitate its understanding and comprehension by providing an appropriate learning environment. The researcher presented a set of proposals.

Keywords: Higher-order thinking, achievement, fourth-grade literary students, Arabic grammar.

مشكلة البحث:

إذا أثّرت مشكلة صعوبة اللغة العربية تبادر إلى الذهن مباشرة صعوبة قواعدها، فلم يكن الشعور بصعوبة مادة القواعد وليد هذا العصر، بل له في التاريخ جذور عميقة فمشكلة

قواعد اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة، إذ هي من الموضوعات التي يشد نفور المتعلمين منها، ويضيقون ذرعا بها، ويقاسون في سبيل تعليمها في اغلب الأحيان. فقواعد اللغة العربية لا يلقي من الدارسين والمتقنين إقبالا ولا يظفر منهم بما تظفر به ألوان الدراسة العلمية والأدبية من العناية والاهتمام، فكثرت الاغلاط النحوية في التعبيرين الشفهي والكتابي، وفي أثناء القراءة الجهرية، وتدني مستوى التحصيل عند الطلبة، كما أن قواعد اللغة العربية بوضعه الحالي ابتعد عن دوره الوظيفي وصار تعريفات وقواعد ثابتة يكلف الطلبة بحفظها من غير النظر إلى إمكانية الاستعانة بها والإفادة منها في واقع الحياة (طاهر، ٢٠١٠، ٣٢٨)، نظراً لبعد اللغة العربية الفصحى عن الاستعمال في حياتنا اليومية ومزاحمة العامية لها أصبحت القواعد النحوية ينظر إليها على أنها عبء على من يريد أن يتكلم الفصحى، فضلاً عن جفاف القواعد من وجهة نظر البعض فوجوها عديداً، ومناحيها بعيدة، ومسائلها معقدة، ومسالكها ملتوية لا تساعد على وحدة النطق ولا تعين على صحة الأسلوب، ولا تزال عليها سمة من الخشونة والقدم. (عطا، ٢٠٠٦، ص ٢٧٣)

والتفكير علي الرتبة ان هذه الاسباب وغيرها قد اسهم في تدني مستوى الطلبة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:- هل توجد علاقة بين التفكير عالي الرتبة وتحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الالدي ؟

أهمية البحث

أصبح تعليم التفكير شعاراً تنادي به كل الأنظمة التربوية في الوقت الحاضر وهدفاً من أهداف التربية، فالتفكير لا يتطور تلقائياً وإنما يحتاج الى تعليم وارشاد وممارسة لكي يصل الأفراد الى مرحلة المهارة في التفكير وان امتلاك الطلبة مهارات التفكير بأشكالها المختلفة بكسبهم قدرات تفكيرية عامة تمكنهم من التعامل مع المواد الدراسية واستيعابها كما ينمي قدرتهم على النقاش مما يزيد التفاعل داخل غرفة الصف ويتحسن تحصيلهم الدراسي ويشعرون بقدرتهم على الضغط الواعي لتفكيرهم. (حسين، ٢٠٠٩: ١١)

ويعد التفكير نشاطاً داخلياً مختلفاً بحسب الفروق الفردية للأفراد من حيث طبيعته ونوعيته منه ما يكون يسيراً ومنه ما يكون معقداً، اذ يختلف الافراد بأساليب التفكير فيما بينهم، اذ تتطلب حياة الفرد تفكيراً مستمراً ودائماً من طريق ما يواجهه في مواقف الحياة، وقد يمارس الانسان العديد من المهارات في التفكير وتتدرج بحسب مستوياته، ولهذا اهتم العديد من الباحثين في موضوع التفكير واصبح من اكثر الموضوعات بحثاً ودراسة. (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٠: ٢٩)

التفكير بنحو عام من الأهداف والمكونات الرئيسة للتربية والتعليم كوننا نعيش بعالم شديد التغير، وأن التجديد الاقتصادي والاجتماعي يعد أحد محركاتها الرئيسة، ويفسح المجال للابتكار

والابداع، لانه يمثل حرية الفرد لإبداء مواهبه ومهاراته وينبغي ان تتاح هذه الفرص لاكتشاف المواهب، لما لها دور بارز لزيادة العمليات العقلية لتنمية التفكير وإدراك الطلاب، واصبح من الضروري تعليم التفكير ومهاراته لمواكبة العولمة في مختلف جوانب الحياة، لما يشهده العالم من تطورات ومتغيرات في جوانب المعرفة والاختراع وتوفير إمكانيات الفرد من وسائل واتصال لكونها العنصر الأساس في التربية وفلسفتها، لما له من نتائج إيجابية لتحقيق التفوق والنجاح ورفع مستوى الطلاب وتنمية طاقاتهم. (بخيت، ٢٠١٠: ٢١٩)

وقد اتفق اغلب التربويين على ان التفكير عنصر أساس لعملية التعليم وذات هدف رئيس لتحقيق المهارات وتجديد المعلومات في داخل المدرسة وخارجها، وان مهمة تطوير قدرات الطلاب على التفكير يعد هدفاً تربوياً مهماً يوضع في مقدمة اولويات التربية، الا انه يصطدم غالباً في الواقع الحالي للتربية لكون النظام التربوي من حيث الطرائق والاستراتيجيات تستعمل بها خبرات غير كافية للتفكير من قبل القائمين عليها. (عبد نور، ٢٠١٠: ١٣٩)

إن تعلم التفكير بنحو عام، والتفكير عالي الرتبة بنحو خاص يتضمن توسيع العمليات الفكرية للفرد بالانطلاق إلى رحاب أوسع من المواقف والمفاهيم الموجودة غريزياً، والابتعاد عن الخبرات الحسية اليسيرة. وعندما يكون الأفراد في منتصف العقد الثاني من العمر، أو في أوائل العشرينات، فإن أنماطهم التفكيرية تستند إلى خبرات حياتية محدودة، وإلى مجموعة يسيرة من القيم والمعتقدات. ومن أكبر التحديات أمام المدرسين مساعدة الطلبة على توسيع نطاق خبراتهم وتعريضهم إلى قيم وأنماط مفاهيمية جديدة، ولا شك بأن القدرة على فهم الخبرات الجديدة والدخول إلى فهم إمكانات خارج نطاق ما لدى الفرد من خبرات فورية، تعد عناصر مهمة لتعلم التفكير عالي الرتبة. ويميل (مايرز) إلى الاعتقاد بأن مجرد وصول الطلبة إلى المرحلة الثانوية العليا، يجعلهم قد طوروا قدراتهم في التراجع عن قيمهم ومعتقداتهم، غير إن مجرد الخبرة اليسيرة في التعليم الثانوي تبين أن ذلك ليس حقيقياً على الإطلاق، فالطالب الجديد الذي يعتقد أن آراء أفلاطون في الكون ليست صحيحة لمجرد أن تلك الآراء لا تتسجم مع القيم والفرضيات الخاصة به، إنما هو يعيش في الواقع في عالم محدود، كما أن الطالب الذي يردد كالبغاء بعض مفاهيم الرأسمالية، ويركز انتقاده الرئيس للاشتراكية في أنها تشجع الكسل والإتكالية، إنما هو شديد الالتصاق بقيمه ومفاهيمه الخاصة بما لا يسمح له بممارسة الكثير من التفكير عالي الرتبة. (مايرز، ١٩٩٣: ٣١)

ويؤكد التربويون مدى أهمية تنمية التفكير عالي الرتبة كونه ناتجاً تعليمياً في اختبار الطلبة لكون اغلب الدول تهتم بعقول افرادها، ويشير الباحثون والمختصون الى وجود عوامل كثيرة تؤدي الى تنمية التفكير عالي الرتبة مثل "طبيعة المناهج الدراسية ومحتواها، وطبيعة الأسئلة الاختبارية والصفية، وأسلوب المدرس، ونوع الأنشطة الصفية واللا صفية". (النعيمي، ٢٠١٠: ٣٦)

والتفكير عالي الرتبة احد الأنواع الرئيسة الذي أهتم به التربويون وعملوا به في السنوات الأخيرة كمفتاح مهم في تحقيق الأهداف التي تسعى اليها العملية التربوية، والذي يضمن للفرد استعمال أقصى طاقاته المهارية والعقلية من اجل التكيف وتحقيق النجاح في مجال عمله والحياة العامة، كونه ذات مستوى ذهني جيد تسعى اليه التربية في مجال التعليم. فالتفكير عالي الرتبة يجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، أي ان الاندماج لكلا النوعين يضمن التفكير الناقد المحاكمة المنطقية، وللتفكير الإبداعي المحاكمة العقلية الإبداعية. اذ يتكون التفكير الجيد من مجموعة القدرات الإبداعية والناقدة لتساعد الفرد ليصبح تفكيره بنفسه وأن يفكر تفكيراً عقلياً، لذا التفكير عالي الرتبة يحتاج الى استراتيجيات حديثة لتطبيقه. (قارة والصابي، ٢٠١١ : ٤٦ - ٤٧)

ويرتبط التحصيل بالتفكير، ويؤثر كل منهما في الآخر، فلا يقتصر التدريس على تحسين التحصيل وحده لدى الطلبة، فلا بد ان يقترن بتنمية التفكير الذي يعد من المطالب الأساسية في مراحل التعليم جميعها بدءاً من رياض الاطفال وصولاً إلى تعليم الكبار، لأنها من اهم اهداف المؤسسات التربوية والتي تسعى إلى تحقيقها عند المتعلم؛ فتتمية التفكير لابد أن تجدر بعناية في نسيج المحتوى، والمحتوى بدوره لا بد أن ينتج فرصاً عديدة لأعمال التفكير فيما يتضمنه من مسائل، وما يثيره من اسئلة، فارتباط التفكير بالمحتوى التعليمي يعني التركيز على الكيفية التي نتعلمه بها. (علي، ٢٠٠٩، ص ١٤)

ويرى (أبو جادو) أن التفكير أداة أساسية في تحصيل المعرفة، ولم تعد النظم التربوية تهدف إلى ملء عقول الطلبة بالمعارف والحقائق فقط، بل تعدت ذلك للعمل على تنمية التفكير وتعليمه؛ ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة، فمن طريق تعليم التفكير نتمكن من وضع معايير جديدة للتفكير عالي الرتبة فهو مجال تعليمي نحتاج إليه في عملية التعليم عبر المنهج، فالتفكير عالي الرتبة يقود إلى فهم أعمق، وعلى وفق النظرية القائلة بأن الذكاء مكتسب، فهذا يعطي المرونة لتعلمه، ويقود إلى تعليم التفكير في غرفة الصف، فضلاً عن أن المتعلمين لا يميلون إلى اكتساب مهارات التفكير، وعادات العقل من طريق المواد الدراسية بشكلها التقليدي، بل من خلال الصف المتمركز حول التفكير. (أبو جادو، ونوفل، ٢٠٠٧: ٢٩-٣٠)

يشير مفهوم التحصيل الى مستوى النجاح الذي يحزره المتعلم في مجال دراسي عام او مادة دراسية خاصة ويمثل اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية. ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم ويتأثر التحصيل والاداء بعوامل متعددة وهذه العوامل لها تأثير وسيط ما بين التعلم واستعماله ونواتجه، ويرى بعضهم ان التحصيل هو

قدرة المتعلم على تحقيق الاهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يراد معرفة نواتجها. (زاير وداخل، ٢٠١٣: ١٥٣)

فالتحصيل العلمي بمختلف أشكاله وألوانه يعد من أهداف التربية والتعليم نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي، يعد التحصيل العلمي المعيار (الوحيد) الذي يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات أو جامعات التعليم العالي، كما يعد التحصيل العلمي أساساً لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والإدارية) في التربية والتعليم. (المشهداني، ٢٠١٠، ص ٣٨)

وترى الباحثة ضرورة العناية بتحصيل الطلبة من خلال توظيف الامكانيات المتاحة في المؤسسات التربوية من اجل النهوض به؛ فالتحصيل عامل مهم في تطوير المجتمع وتحقيق اهداف التربية، فهو العنصر الاساس الذي تسعى المؤسسات التربوية لتنميته لدى طلبتها، فمن طريقه يتم تحديد مستويات الطلبة وكيفية تعلمهم وتوزيعهم على التخصصات المختلفة مما يسهم في تطوير المجتمع وخدمته.

هدف البحث: يرمي هذا البحث

_ تعرف التفكير عالي الرتبة عند طالبات الصف الرابع الادبي وعلاقته بتحصيلهن في مادة قواعد اللغة العربية .

حدود البحث

١- طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة بغداد.

٢- العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات

- التفكير عالي الرتبة: "التفكير الغني بالمفاهيم والذي يتضمن تنظيمًا ذاتيًا لعملية التفكير ويسعى إلى الاستكشاف والتساؤل خلال البحث والدراسة والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة. (سعيد، ٢٠٠٨، ص ٣٢)

التعريف الاجرائي للتفكير عالي الرتبة: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبة الصف الرابع الادبي _ عينة البحث _ من إجابتها على فقرات اختبار التفكير عالي الرتبة المستعمل لأغراض هذا البحث.

- التحصيل: " الانجاز و كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو انه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل في درجات الاختبار أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبته أو كليهما" (علام، ٢٠٠٩، ص ٢٠١) .

التعريف الاجرائي للتحصيل: هو ما كسبته طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) من معارف ومهارات في مادة قواعد اللغة العربية يمكن قياسها من طريق الدرجات بعد استجابتهن لفقرات الاختبار البعدي الخاص بالمادة الخاضعة لتجربة البحث الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث.

• **الصف الرابع الادبي:** "الصف الأول من مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات تسمى المرحلة الإعدادية، ينتقل إليها الطالب حاملاً شهادة الدراسة المتوسطة، ترمي إلى ترسيخ كل ما اكتشف من قابليات وقدرات الطلبة وميولهم، ليتمكنوا من بلوغ أعلى مستوى من المعرفة والمهارة، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة، وإعدادهم للحياة العملية الانتاجية" (وزارة التربية، ١٩٧٩، ص ٥٩)

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية:

المحور الأول: التفكير عالي الرتبة

يعد التفكير عالي الرتبة أحد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام به في السنوات الأخيرة كأحد المفاتيح المهمة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعليم والتعلم، ولضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية لتحقيق النجاح، والتكيف السليم في مجال التعلم، أو الحياة العامة . (العجيلي، ٢٠٠٩، ص ٩٢)

والتفكير عالي الرتبة لا يحدث من فراغ، أو بلا هدف، فضلاً عن انه سلوك تطوري يزداد تعقيداً وحذقاً مع نمو الفرد وتراكم خبرته، وهو نوع من التفكير يتسم بكونه غني ويتضمن تنظيمياً ذاتياً لعملية التفكير ويسعى الى الاستكشاف والتساؤل خلال البحث والدراسة او التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وبأنه يمتلك نمط تفكيري مستقل الخصائص التي تميزه عن نمطي التفكير الناقد والابداعي على الرغم من تكونه منهما. فضلاً عن انه يميل لان يكون معقداً، فهو يتضمن تحليلاً للأوضاع والمواقف المعقدة ويميل هذا التفكير الى الاعتراف بالعلاقات السببية، أو المنطقية التي تحكم الموقف المطروح (العتوم واخرون، ٢٠٠٧، ص ٣٧).

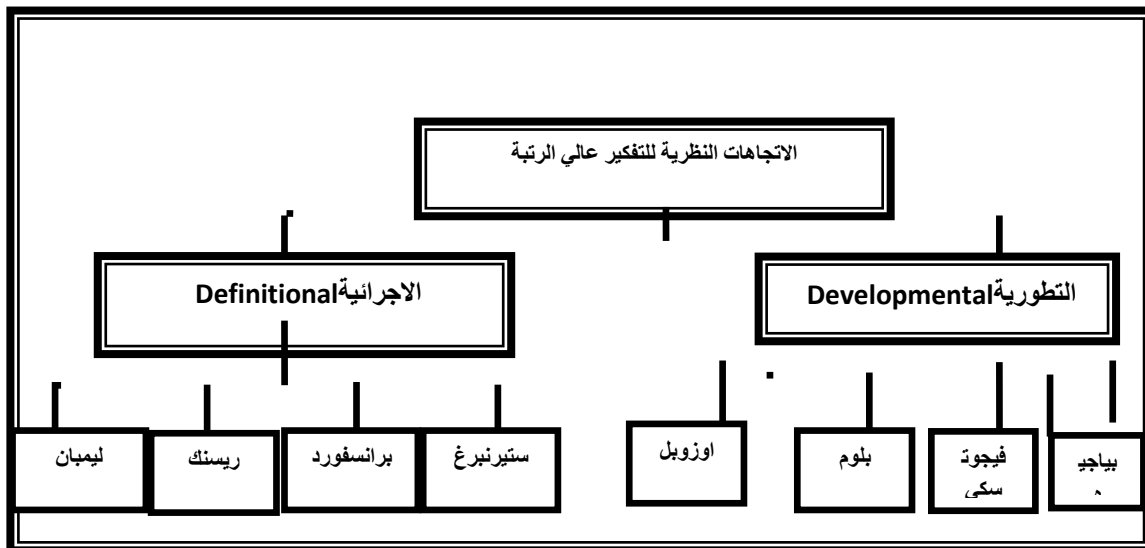
الافتراضات التي يستند اليها التفكير عالي الرتبة:

اشارت الادبيات التربوية الى ان التفكير عالي الرتبة يستند الى الافتراضات الاتية:

- ١- ان مهارات التفكير قابلة للتعلم ولذلك يجب ان تعلم .
- ٢- جميع الموضوعات هي مناسبة للتفكير، اذ ما قدمت ضمن سياق مناسب.
- ٣- جميع الاطفال بعد عمر (١١) سنة لديهم القدرة على التفكير في مستويات تجريدية مع وجود الفروقات في مقدار التفكير . - ان استراتيجيات التعليم يمكن ان تعلم، والتي بدورها تظهر تحسناً في تفكير الطالب . (العتوم واخرون، ٢٠٠٧، ص ٢٠٣)

الاتجاهات النظرية للتفكير العالي الرتبة :

لقد طور المهتمون والدارسون في مجال التفكير عالي الرتبة عدداً من الاتجاهات الشاملة التي تصلح لتفسير الجوانب المختلفة لهذا النمط من التفكير وأن هذه الاتجاهات والتصورات يمكن جمعها تحت نوعين من النظريات في الاتجاه المعرفي وهما : النظرية التطورية، والنظرية الإجرائية كما في شكل (٢).



شكل (٢) الاتجاهات النظرية للتفكير عالي الرتبة

(العتوم واخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٠٤)

المحور الثاني: التحصيل

يشير مفهوم التحصيل إلى محصلة ما يتعلمه الطلبة في العملية التعليمية، إذ إنه يقيس مدى قدرتهم على تجاوز الاختبارات المدرسية شفوية كانت أم تحريرية أو البحث عن حلول للمشكلات التعليمية، وذلك عن طريق اعتماد الطالب على مهاراته وأدائه نحو إنجاز عمل أو مهمة تعليمية. (أبو جادو، ٢٠٠٩، ص ٢٣٢)

يهتم المختصون في ميدان التعليم بالتحصيل الدراسي، لأن له أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، وتكمن أهميته بشكل عام في أحداث تغيير سلوكي، وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطالب، وهو عملية باطنية، وغير مرئية تحدث نتيجة تغييرات في البناء الإدراكي للطالب، ونتعرف عليه عن طريق التحصيل الدراسي، والتحصيل يعد معياراً لمعرفة مدى استيعاب الطالب لما تعلموه من خبرات مختلفة من المقرر الدراسي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحريرية والشفوية (الشجري والزهيري، ٢٠٢٢، ص ٢٤٤).

ثانياً : دراسات سابقة

عرض الدراسات السابقة

جدول (١) الدراسات السابقة للبحث

ت	الباحث	مكان الدراسة وزمنها	هدف الدراسة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	الموسوي	العراق 2020	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التنقي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الإبداعي	60	الاعدادية	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين معامل ارتباط بيرسون معامل ارتباط بونت بايسيرال معامل الفا كرونباخ معادلة مربع كاي معامل السهولة معادلة تمييز الفقرة فعالية البدائل	تفوق طالبات المجموعة التجريبية ثلاثي درس بالأسراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة الثلاثي درس بالطريقة الاعتيادية
2	العبيدي	العراق 2024	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التكوين العقلي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات حل المشكلات الإبداعية عند طالبات الصف الخامس العلمي		الاعدادية	اختبار التحصيل	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، مربع كاي معامل الصعوبة معادلة قوة التمييز فعالية البدائل الخاطئة معادلة كوبر معادلة الفا كرونباخ	تفوق طالبات المجموعة التجريبية ثلاثي درس وفق الأسراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة الثلاثي درس على الطريقة التقليدية في تحصيل مادة القواعد
3	الواثلي	العراق 2025	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الهيمنة الدماغية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية كفاياتهن المعرفية	47	الاعدادية	اختبار التحصيل	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معامل الصعوبة معامل التمييز	تفوق طالبات المجموعة التجريبية ثلاثي درس وفق الأسراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة الثلاثي درس على الطريقة التقليدية في تحصيل مادة القواعد

- منهج البحث واجراءاته

* منهج البحث

لتحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي لملائمته لاهداف هذا البحث ويتضمن الاجراءات الاتية :

اولا . مجتمع البحث

ويقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء كلها من الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها وقياسها مصطلح "معالم المجتمع". (أبو حويج، ٢٠٠٢، ص ٤٤)، وتحدد مجتمع هذا البحث بطلبات الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في محافظة بغداد.

ثالثاً : عينة البحث

اختارت الباحثة طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية ام المؤمنين للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية بطريقة لا عشوائية لإجراء البحث عليها، وقد بلغ عدد الطالبات (٧٢) اللاتي شكلن عينة البحث.

رابعاً: اداتا البحث (مقياس التفكير عالي الرتبة، اختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية)

اولاً: مقياس التفكير عالي الرتبة:

اجرت الباحثة مراجعة للادبيات ذات الصلة بموضوع البحث، واختارت الاختبار الذي بناه الباحث (مهند عبد الجبار عبد الصاحب ٢٠١٦) وذلك لملاءمته ومتطلبات هذا البحث، فضلاً عن بنائه لنفس المرحلة ونفس الصف الدراسي، ويمكن ان يحقق اهداف البحث الحالي، وفيما يأتي وصفا لهذا الاختبار

بنى الباحث (عبد الصاحب) اختباره استنادا الى انموذج كارولينا الشمالية الذي بدوره استند الى تصنيف مارزانو لتصنيف التفكير عالي الرتبة وهو يشتمل على مهارات محددة هي : التحليل، والتوليد، والدمج والتكامل، والتقويم.

أ- مهارات التحليل : وهي عملية فحص الاجراءات المتضمنة للمعلومات والعلاقات فيما بينها، وتحديد المكونات والسمات والادعاءات والافتراضات والاسباب وتمييزها، وتتكون من مهارتين فرعيتين هي (تحديد الخصائص والمكونات، وتحديد العلاقات والانماط) .

ب- مهارات التوليد : وهي عملية الاستعانة بالمعرفة السابقة في توليد معلومات جديدة بطريقة بنائية، وربط الافكار الجديدة مع الافكار السابقة، وتتكون من مهارات فرعية هي : (الاستنتاج، التنبؤ، التوسع) .

ج- مهارات الدمج والتكامل : وهي عملية ترتيب الاجزاء المتضمنة علاقات مشتركة مع بعضها البعض، بحيث تؤدي الى فهم اعمق لتلك العلاقات، وتتكون من مهارات فرعية هي : (التلخيص، وإعادة البناء) .

د- مهارات التقويم : وهي عملية تقدير صحة النتائج والافكار التي تم التوصل اليها، وتتكون من مهارات فرعية هي : (وضع معايير، والتحقق او الاثبات) .

وقد تكون الاختبار من (٦٣) فقرة متنوعة

- صلاحية الفقرات (صدق الاختبار):

عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء (ملحق ٤) في اختصاص المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لإصدار حكمهم على:

● مدى سلامة الفقرات من حيث صياغتها.

● مدى ملائمة فقرات المقياس للمستجيبين.

وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين من حيث صلاحية الفقرة او رفضها من قبل الخبراء، اعتمادا على موافقة ٨٠% فاكثر من مجموع الخبراء، تم الإبقاء على الفقرات جميعها لموافقة الخبراء عليها، لذلك بقي الاختبار متكون من (٦٣) فقرة.

- تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به الفرد في اثناء اجابته عن فقرات الاختبار، لذا راعت الباحثة عند اعتمادها من الاختبار الاصلي ان تكون يسيرة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيبة لبديل الاستجابة الملائم الذي يعكس استجابة المفحوصة كما تراها هي على الاختبار.

- الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث عددها (٢٠٠) طالبة من ثانوية ام ايمن للبنات، لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته، والصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيبة وذلك لتلافيها قبل تطبيق الاختبار في صورته النهائية، وتبين من خلال التطبيق ان التعليمات مفهومة والفقرات واضحة. وان الوقت المستغرق هو (٥٠) دقيقة.

- تصحيح الاختبار واحتساب الدرجة:

يقصد به وضع درجة لاستجابة الطالبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار من اجل الحصول على الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير عالي الرتبة، يقابل كل فقرة بدائل اربعة، وبحسب المجموعات الاختبارية التسعة، عدا المجموعة السابعة (المجموعة ز) التي تتطلب من الطالبة توليد كلمات اربعة من كلمة معطاة لها، وبهذه الطريقة تم حساب الدرجة الكلية لكل طالبة عن المقياس من خلال جمع درجات اجابتها عن جميع الفقرات البالغة (٨٤) فقرة فكانت الدرجة العليا (٨٤) وادنى درجة هي (صفر).

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ولتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتثبت من ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه ومن ثلاث مدارس لمجتمع البحث نفسه هي: ثانوية ام ايمن للبنات، واعدادية عائشة للبنات، واعدادية بلقيس للبنات، بلغ عددهن (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي، وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيح إجابات الطالبات، رتبت الباحثة درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسمت الدرجات على فئتين (عليا، ودنيا)، واختارت نسبة (٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة الدنيا؛ لأن هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص ١٧١).

وبهذا بلغ عدد الطالبات في العينة الاستطلاعية للمجموعتين (١٠٨) طالبة، بواقع (٥٤) طالبة في المجموعة العليا، و(٥٤) طالبة في المجموعة الدنيا، ثم حسبت مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل، وعلى النحو الآتي:

أ. معامل الصعوبة

طبقت الباحثة معادلة معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تتراوح بين (٣٧,٠ . ٦٣,٠)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة، ومعامل صعوبتها ملائماً، إذ يرى بلوم (Bloom) ان الفقرات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذ تراوح مستوى صعوبتها بين (٨٠,٠-٢٠,٠). (Bloom, ١٩٧١: ٦٦).

ب. قوة تميز الفقرة:

وقد تبين ان فقرات الاختبار تراوحت قوتها التمييزية بين (٣٠,٠ . ٧٨,٠)، لذا فان جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة،

ت. فاعلية البدائل الخاطئة:

إن صعوبة فقرة الاختيار من متعدد تعتمد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل. (الظاهر، ١٩٩٩: ١٣١) وينبغي أن يكون المشتت أو المموه (البديل الخطأ) جذاباً ومغرياً للطلبة المنخفضين (ذوي المستوى الواطئ)، ويكون عدد الطلبة الذين جذبهم في المجموعة الدنيا اكبر منه في المجموعة العليا (ابو لبدة، ١٩٨٧: ٣٥٩).

ويعد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠٠). لذا تم ترتيب إجابات الطالبات عن فقرات الاختيار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا)، وبعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختيار من متعدد لمجموعات الاختبار عدا المجموعة السابعة (مجموعة ز) التي لا تتضمن اختيارات من متعدد، وجدت الباحثة إن البدائل الخاطئة قد جذبت

إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما عليه.

ث. ثبات الاختبار (Test Reliability):

يعرف الثبات بأنه دقة تمييز العلامة الظاهرية للعلامة الحقيقية أو درجة تذبذب العلامة الظاهرية عند تكرار القياس (عودة، ٢٠٠٢، ص ١٤٤).

واستعملت الباحثة معادلة كيودر-ريتشاردسون/٢١، (Kuder-Richardson-٢١)، كون معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة هو معامل ثبات داخلي، وقد بلغت معامل الثبات (٠.٨٥)، وهو معامل ثبات عال جداً، إذ يعُدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٦٧،٠) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧).

ثانياً: الاختبار التحصيلي: تم اتباع الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار لقياس تحصيل طالبات عينة البحث في قواعد اللغة العربية.

- تحديد الأهداف السلوكية: وقد صاغت الباحثة (١٩١) هدفاً سلوكياً، مقسمة كما يأتي (١٨) هدفاً بموضوع الفعل الماضي، (١٨) هدف بموضوع رفع الفعل المضارع، (١٥) هدف بموضوع نصب الفعل المضارع، (١٥) هدف بموضوع جزم الفعل المضارع، (٢٢) هدف بموضوع بناء الفعل المضارع، (٢٠) هدف بموضوع فعل الامر، (٢١) هدف بموضوع التعدي واللزوم، (١٦) هدف بموضوع الفاعل، (٢٦) هدف بموضوع اسناد الفعل الناقص الى الضمائر، (٢٠) هدف بموضوع المفعول به.

اعداد جدول المواصفات: أعدت الباحثة جدول مواصفات للموضوعات العشرة التي ستدرس خلال مدة التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الخمسة الأولى من تصنيف بلوم، ثم حددت الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد أهداف كل موضوع، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف، فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الخمسة، بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحددت الباحثة فقرات الاختبار ب(40) فقرة موضوعية وزعت على خلايا الخريطة الاختبارية، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي (المنوي) لكل مستوى في جدول المواصفات، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية الموضوعات، وعدد الفقرات الكلي

صياغة فقرات الاختبار: صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، وقد اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية؛ لما لها من القدرة على أن تغطي مفردات المحتوى التعليمي جميعها، تمتاز بالدقة والموضوعية والشمول، والاقتصاد في الوقت والجهد، لا

تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح، فضلاً عن أنها تساعد على ثبات الاختبار، ودقة نتائجه. (هلال، ٢٠٠٠، ص ٥٨)

- **صدق الاختبار:** وللتحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي أعد من أجلها فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي والخريطة الاختبارية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية، لإبداء ملاحظاتهم في مدى صدق قياس فقرات الاختبار للأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات العشرة من الكتاب المقرر، ومدى صلاحية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى. وبعد تحليل إجابات الخبراء أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار فأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: للثبوت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبقته الباحثة الاختبار على عينة الزمن وبلغ عددها (٢٠) طالبة أما العينة الاستطلاعية تألفت من (٢٠) طالبة من طالبات الرابع الأدبي من مجتمع البحث نفسه في ثانوية ام ايمن للبنات، وقد اتضح أنَّ الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير غامضة. أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الطالبات، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهائها من الإجابة، واستعملت الباحثة المعادلة الخاصة بمتوسط الوقت^١ في استخراج زمن الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) دقيقة.

- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** ولتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والثبوت من ثباته، طبقته الباحثة على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في ثانوية ام ايمن للبنات واعدادية عائشة للبنات واعدادية بلقيس للبنات، وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيح إجابات الطالبات، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتبت الباحثة درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسمت الإجابات على فئتين (علياء، ودنيا)، واختارت نسبة (٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا؛ أي ان كل مجموعة ضمت (٥٤) طالبة، لأنَّ هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما

* متوسط زمن الإجابة = $\frac{\text{زمن الطالبة الأولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} + \text{زمن الطالبة الثالثة} + \dots + \text{زمن الطالبة العشرين}}{20}$

يمكن من حجم وتباين. (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص ١٧١) وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

١- **صعوبة فقرات الاختبار:** تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي اتضح أنها تتراوح بين (٣٤,٠ - ٧٢,٠)، وتشير المصادر إلى أنَّ الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٢٠,٠ - ٨٠,٠). (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص ١٧٠) وتستدل الباحثة من هذا أنَّ الفقرات الاختبارية جميعها، تعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق

٢- **حساب تمييز فقرات الاختبار :** تم حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (٣٢,٠) و (٠,٥٢)، ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠,٠) فأكثر . (Ebel, 1972, p: ٤٠٦)، لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها.

٣- **فعالية البدائل المخطوءة:** وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجدت الباحثة أنها قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة العليا اكبر من طلاب المجموعة الدنيا ؛ وبناء على ذلك أبقت الباحثة البدائل دون تغيير. .

- **ثبات الاختبار:** اعتمدت الباحثة في حساب الثبات طريقة الفا كرونباخ اذ تم تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي نفسها البالغة (٢٠٠ طالبة)، فبلغ معامل الثبات (٨٩,٠)، وهو معامل ثبات عال جداً، إذ يعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٦٧,٠) فأكثر. (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧) لذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) اعتماداً على الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها:

- ١- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة .
- ٢- معامل الصعوبة. لتعرف صعوبة فقرات الاختبارين وسهولتها.
- ٣- معامل تمييز الفقرة. لتعرف قوة تمييز فقرات الاختبارين.
- ٤- فعالية البدائل المخطوءة. لتعرف فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبارين.
- ٥- معادلة ألفا - كرونباخ. لتعرف ثبات الاختبارين.
- ٦- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة العلاقة بين التفكير عالي الرتبة والتحصيل الدراسي.

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً . قياس التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير عالي الرتبة على عينة البحث البالغ عددهم (٧٢)، وقد أوضحت إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٦,٤٥) درجة

وبانحراف معياري مقداره (٩١،١٢) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٢) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤٤،٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٧١) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير عالي الرتبة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدالة
٧٢	٢٦،٤٥	٩١،١٢	٤٢	١٤٤،٢	١.٩٦	٧١	دال

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد من التفكير عالي الرتبة، وتعزو الباحثة سبب ذلك ربما يعود الى اعتماد مدرسي اللغة العربية لطرائق تدريس تحفز الطلبة على التفكير، وتجعلهم في جو من المتعة والتحدى والبحث عن المعلومة مما يسهم في تنمية تفكير عالي الرتبة.

ثانياً . قياس التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار التحصيل الدراسي على عينة البحث البالغ عددهم (٧٢)، وقد أضح إن متوسط درجاتهم على الاختبار بلغ (٩٠،٣١) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨٣،٥) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٢٠) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩٨،١٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) بدرجة حرية (٧١) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لاختبار التحصيل

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدالة
٧٢	٣١.٩٠	٥.٨٣	٢٠	١٧.٢٩٨	١.٩٦	٧١	دال

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، وتعزو الباحثة سبب ذلك ربما يعود الى ان الطلبة قد تدربوا على القواعد في مراحل سابقة فاصبح لديهم خزين معرفي جيد منها ساعدهم ذلك في تحسين تحصيلهم في تلك

المادة، وقدرتهم على فهمها، فضلا عن الجهود المبذولة من قبل مدرسيهم في توفير البيئة التعليمية الجيدة التي تسهم في تحسين تحصيلهم في تلك المادة.

الهدف الثالث: التعرف العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية

جدول (٥)معامل الارتباط بين التفكير عالي الرتبة والتحصيل الدراسي

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	الدالة عند مستوى ٠,٥٠
التفكير عالي الرتبة	٧٢	٤٨,٠	دال
التحصيل الدراسي			

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير عالي الرتبة والتحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية، ويعود السبب في ذلك الى كون ان التفكير يعمل على تحسين التحصيل الدراسي، وان مادة قواعد اللغة العربية تحتوي على معلومات تسهم في تنمية تفكير الطلبة من خلال مهارات الاستدلال والاستنتاج والربط ... وغيرها من المهارات التي هي من ضمنها مهارات التفكير عالي الرتبة.

ثانياً : الاستنتاجات

- ١- توجد هناك تفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف الرابع الادبي.
- ٣- يوجد هناك تحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.
- ٤- يوجد هناك علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين التفكير عالي الرتبة والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

ثالثاً: التوصيات

- ١- حث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على اعتماد طرائق تدريس حديثة تجعل من الطلبة محورا للعملية التعليمية بما يسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي وتفكيرهم عالي الرتبة.
- ٢- العناية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بما يسهم في تسهيل فهمها واستيعابها من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة.

رابعاً: المقترحات

١. إجراء دراسة لمعرفة التفكير عالي الرتبة وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو مادة قواعد اللغة العربية.

المصادر:

- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ابو حويج، مروان (٢٠١٥): *المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، وعملياتها البحث التربوي المعاصر*، دار اليازوري للنشر، عمان .
- زاير، يعد علي وأسماء تركي داخل (٢٠١٥): *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعيد، سعاد جبر، (٢٠٠٨) : *سايكولوجية التفكير والوعي بالذات*، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن
- الشجيري، ياسر خلف وحيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢): *اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي*، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠). *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية*، دار المسيرة . عمان . الأردن.
- العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب الجراح وموفق بشارة، (٢٠٠٧) : *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية* . دار المسيرة، عمان .
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩): *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩): *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عودة، احمد سليمان. *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية*، دار الأمل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- الكبيسي، عبد الواحد. *القياس والتقويم تجديرات ومناقشات*، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٧.

- المشهداني، محمد بن برجس مشعل(٢٠١٠): اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- النبهان، موسى(٢٠٠٤): *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.
- هادي، عارف حاتم (٢٠٠٥): مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية . بابل.